○ شروط الزواج ○

قال عبد الملك بن عمير[1]:
قدم علينا عمر بن هبيرة[2] الكوفة، فأرسل إلى عشرة أنا أحدهم من وجوه الكوفة، فسمروا[3] عنده ثم قال:

عمر : ليحدثني كل رجل منكم أحدُوثَة، وابدأ أنت يا أبا عمرو.
عبد الملك : أصلح اللَّه الأمير، أحديثَ الحقِّ أم حديث الباطل؟
عمر : بل حديث الحق!
عبد الملك : إن امرأ القيس[4] آلى[5] بألية الا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية

---

(١) عبد الملك بن عمير.
(٢) عمر بن هبيرة: أمير من الدهاة الشجعان بدوي أمي، صحب عمرو بن معاوية العقيلي في سيره لغزو الروم، فأظهر بسالة، وشارك في مقتل مطرف بن المغيرة المناوىء للحجاج بن يوسف وأخذ رأسه، فسيره به الحجاج إلى عبد الملك ابن مروان، فسر به عبد الملك، وأقطعه إقطاعاً سرزة من قرى دمشق. تولى الجزيرة في خلافة عمر بن عبد العزيز.
(٣) سمر: لم ينم وتحدث مع جلسائه ليلاً.
(٤) امرؤ القيس: ولد في نجد وتوفي في أنقره، أول شعراء الجاهلية منزلة وصاحب المعلقة التي مطلعها: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وكان ابن جحدر الكندي ملك بني أسد، قتل أبوه، فهم في المطالبة بالثأر واستعادة الملك، فهرب من المنذر بن ماء السماء، فسمي ب «الملك الضليل» ولجأ إلى السموأل في ثيماء، أصيب بأنقره بمرض كالجدري فسماه الرواة ب «ذي القروح».
(٥) آلى: حلف أو أقسم.